ياسمين سوريا

العدد الثاني | أذار

حكاية "4029" ليلة وليلة

نساء سوريات

حلب ... أول تجربة انتخابات في ظل الثورة وغياب واضح **للمرأة**

الموجة الثانية لنهر الشهداء في حلب

مجلة شهرية
مستقلة تعنى بالمرأة السورية

www.jasmine-syria.com

ياسمين سوريا

مجلة شهرية
مستقلة تعنى بالمرأة السورية

تقرؤون في هذا العدد

حدث في بلد الياسمين
الموجة الثانية لنهر الشهداء 4
مشاهدات من الأردن 6
فعاليات الياسمين
نساء سوريات 8
آذار و المرأة 9
حلب في أول تجربة انتخابات 10
حوار مع 11
بوح الياسمين
حكاية ٤٠٢٩ ليلة و ليلة 12
الحب في زمن الثورة 13
بعد عامين على الثورة 14
لكي نستمر 15

المواد المنشورة في المجلة تعبر عن آراء كاتبيها
ولا تعبر بالضرورة عن آراء فريق المجلة.
لاتقبل المواد المنشورة أو المقدمة لمجلات أخرى

لمراسلتنا أو إرسال المقالات :

info@jasmine-syria.com
www.facebook.com/syrjasmine
www.jasmine-syria.com

لنا كلمة

عامان من الثورة
وياسمين الوطن مسك الشهداء:

في عام 1857م خرجت آلاف النساء إلى شوارع نيويورك للاحتجاج على الظروف اللاإنسانية التي كن يجبرن على العمل تحتها .

وبالرغم من تدخل الشرطة لتفريق المتظاهرات إلا أن المسيرة نجحت في طرح مشكلة المرأة العاملة، و تم تشكيل أول نقابة نسائية للعاملات في الولايات المتحدة الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت أصبح الثامن من آذار يوما عالميا للمرأة، تخليدا لذكرى مظاهرة النساء في نيويورك.

وها هو العالم يحتفل بتلك الذكرى السنوية هذا العام تكريما للمرأة وتخليدا لدورها وتضحياتها في كافة أنحاء العالم، في الوقت الذي تحتفل فيه المرأة السورية بآلامها وأحزانها وتقدم يوميا آلاف التضحيات والبطولات العظيمة.

لقد قدمت المرأة في سوريا، وقتها وجهدها وأغلى ما تملك لأجل وطنها و أبناء بلدها، فوهبت أبنائها شهداء ومناضلين وفتحت بيتها لعلاج الجرحى والمصابين فاشتعلت حواسها وكل جوارحها لأجل الثورة و كانت بحق رمزا للكفاح والعمل البطولي ومدرسة في النضال و التضحية في سبيل أعظم القيم الله و الوطن و الإنسان.

هيئة التحرير

الموجة الثانية
لنهر الشهداء
في حلب ..

نهر قويق في حلب لم ينضب بعد .. فاليوم يفيض بجثث الشهداء.. يحمل إلى أهالي أحياء بستان القصر و الشيخ سعيد و الوضيحي مجزرة أخرى استقبل معظمها سكان حي بستان القصريوم الأحد 2013-3-10

بدأت عملية انتشال جثث الشهداء في الصباح و استمرت نحو 3 ساعات ..يتهافت فيها المتطوعون بين ناشطين و عناصر من الجيش الحر على النزول إلى النهر, بعضهم مكبل الأيدي و اخرين قد اعدموا برصاصة في الرأس .. ويظهر جليا التنكيل فيهم بوحشية مقيتة

عدد من شهداء هذه المجزرة فقدوا قبل يوم أو اثنين فقط في المناطق التي يسيطر عليها النظام

تلقي خبر مقتله لا يقل صعوبة عن سحب جثته من النهر " لاكرامه بالدفن " فقد عبّر أحد المتطوعين عن تلك المعاناة بقوله : (لم نستطع التقدم اكثر باتجاه الجسر لانتشال بقية الجثث .. فالقناص بدأ بالتصويب علينا)

هذا ما أكده آخر : (قناص الاذاعة استهدف المدنيين أثناء سحب الجثث)

أكثر من 23 شهيد تم استخراجهم .. أضيفو إلى 127 شهيد تم انتشالهم من النهر على فترات متقطعة ابتداءً من تاريخ 29/01/2013 وحتى 09/03/2013 أغلبهم مجهول الهوية

اللوحة الفنية : صفحة إبداع الثورة السورية

أبرزهم يوم 29 / 1 / 2013 الذي انتشل فيه 87 جثة من نهر قويق .. ومنذ ذلك الوقت هو نهر الشهداء

خرجت مظاهرة في كلية العلوم بحلب تعبيرا عن غضبهم من إعدام عصابة النظام للمدنيين وإلقائهم الجثث في النهر.
كما تظاهر أهالي حي بستان القصر مساء ذلك اليوم وطالبوا بالثأر للشهداء

الشق العسكري للثورة اكمل ما بدأه المتظاهرون السلميون فقد قامت احدى كتائب الجيش الحر بعد شهر من المراقبة بالقاء القبض على احد الاشخاص الذين يعتقد بأن له يد في المجزرة و كما أسموا عمليتهم حينها معركة الثأر لشهداء النهر الذين لهم يد في ارتكاب تلك المجزرة.

من الشهداء الذيم تم التعرف عليهم (بتاريخ 29 كانون الثاني):
1. أحمد قطان (يقطن في مناطق النظام و يعمل في باب الفرج اختطف من مكان عمله)
2. حازم أحمد السلو
3. سامر صابرين (تعرف عليه أهله من الصور بعد الدفن)
4. محمد شعبان مصطفى
5. عبد الرحمن صبحي محمد
6. محمود دروبي
7. ماجد خشان
8. حازم زيبو
9.وسف عويضة طفل عمره 13 عام
10.محمد خديجة طفل عمره 14 عام
11. محمد ريم بطش طفل عمره 13 عام
12.وليد حمامي عمره 56 عاماً

(أما شهداء 10 و 11 اذار):
محمد مجد الدين عجان الحديد " 25 سنة " تم اعتقالة من حاجز فرع حزب البعث قبل يومين
الطفل محمود عبد الباري " 10 سنوات
عبدالرحمن شباح - 55 سنة
عبد الرحمن صباغ - فقد قبل يوم في إحدى المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام
مصطفى عبد الله شيخ العشرة الذي اعتقل قبل أيام من أمام مشفى الرازي
الشهيد محمد جنيلاتي
ربيع شمسي - 30 سنة - إعدام ميداني – تم انتشاله من نهر قويق – فقد قبل 20 يوم في حي الجميلية،
عمار علي رسلان : اعتقله فرع الامن السياسي قبل اسبوع

و بينما يحاول اعلام النظام طمس الادلة و تمويه الحقائق ليظهر للرأي العام بأن لا يد لعناصر النظام في المجزرة الفظيعة هذه تتزايد الادلة و الاثباتات و الشهادات على اجرامه و ثبوت ضلوع عصابته في المجزرة و تقوم عدة هيئات و منظمات حقوقية بتنظيم ملف جنائي غني بالادلة و البراهين سيتم تقديمه لاحقًا إلى الجنائية الدولية و حقوق الانسان و غيرها من المنظمات العالمية ذات الشأن تلك هي دموع نهر الشهداء التي ستثمر ازهارا تتفتح في قلوب الثوار سيصبح النهر في ارواحنا وليس في الارض منها خرجنا واليها نعود.

مشاهدات من الأردن

سرديات من زيارة للأدرن | هلا جديد

1. إعدام ميداني : كنت أسمع عبارة "إعدام ميداني" بشكل يومي تقريباً في الفترة الأخيرة من السنتين الماضيتين، أصبحت جزءاً من مفردات أخبارنا اليومية التي تشعرك أن الموت ينهش الوطن والإنسانية. لكنها تمر كما تمرّ مفردات أخرى إلى أن التقيت "أحمد" في الأردن، شاب في السابعة عشر من عمره من ريف دمشق, حين كنت أسجّل حالته في المستشفى طلبت منه أن يحكي لي عن سبب قطع رجله اليسرى. قال لي: "أطلقوا علينا الرصاص أنا وابن عمي !" - "كيف أطلقوا عليك الرصاص يا أحمد ؟" - "أعدمونا ميدانياً !" فجأة توقف القلم وآلة التسجيل و الكون بأكمله, نظرت في عينيه، لا أعرف إن كانت لحظات أم ساعات تلك التي فصلت بين لحظة نطقه لتلك الجملة، واللحظة التي عاد فيها الدم الى وجهي و الإحساس الى قدميّ. سألته : "عفواً!" - "إيه .. أعدمونا ميدانياً ... ابن عمي مات وأنا أخفيت رعشتي وزحفت بعد أن رحلوا إلى أن شاهدني الثوار وأنقذوني .. لم يكن بالإمكان إنقاذ ساقي لقلّة المواد الطبية المتوفرة فبتروها!". مفردات اللغة تنتهي حين تكون وجهاً لوجه مع "العائدين من الموت". مازلت أقف عند نفس الجملة كلما حاولت كتابة قصته...

2. اعترف : حين كنت أستمع إلى مساعد الطبيب النفسي وهو يسرد لي القصص التي لا يصدقها عقل ولا تحتملها روح، انتبهت إلى أنه كلما كان يأتي على ذكر "علي"و"الطائفة "، لم يكن ينسى أن يقول: علي "كرم الله وجهه" و الطائفة العلوية "الكريمة"، في معرض قصص أقلّها ذبح وقتل واغتصاب! هو لم يكن يعرف من أيّة طائفة أنا، ولم يسألني عنها حتى.. طبعاً أنا في كلّ مرّة كنت أتمنى أن

ولم يسألني عنها حتى... طبعاً أنا في كلّ مرّة كنت أتمنى أن تنشق الأرض وتبتلعني بسبب خوفي وضعفي وعجزي...أعترف أنيّ لم أملك القوة الكافية التي ملكها هو في تجاوز هذه التفاصيل الصغيرة التي أصبحت مؤخراً مثل الختم على عقولنا. رغم انهزامي، بيني وبين نفسي أحسست بنوع من الراحة والأمل, أحببت أن أصدق ولو للحظة أن سوريا ستكون بخير.!

3.كطير ذبيح : في جلسة وديّة كنت فيها مع أربع نساء، نتحدث عن الموت والقتل والأهوال التي حلت بالناس والبلد. نبكي تارة و نضحك اخرى، لنتأكد أننا مازلنا أحياء.. لفت نظري أن من كان يضحك بينهنّ أكثر هي الفتاة التي تعرضت للاغتصاب! كانت "كالطير يرقص مذبوحاً من الألم!" كانت تضحك بصورة لافتة للنظر، لكن عينيها "الجميلتين" كانتا منكسرتين.. لم تكن تقوى على أن تقاطع نظراتها بنظراتنا أكثر من ثوان. وفي معرض الحديث رددت: "الحل الوحيد كي ننسى هو أن نرمي التراب فوق تلك الجيفة الميتة حتى تفتتها الأرض و تتلاشى رائحتها. كلما رمينا التراب فوقها بكثرة و بسرعة كلما سارعت عملية التفتت". حين سألتني ما اسم ابنتي خجلت أن أقول لها أن اسمها "عايدة " كاسمها. يارب رحمتك من كلّ هذا الوجع .

4.تصميم : تلك السيدة التي لن أنساها، لم تقل لي لم اقتلعوا عينها اليسرى, هي نفسها لا تجد أي تفسير لإجرام مماثل, فقط أخبرتني أنها لفت وجهها والدم كان يسيل بشدة, أخذت ولديها الصغيرين ومشت ساعات وساعات إلى أن وصلت إلى الحدود الأردنيّة, هناك ارتمت من شدة التعب والنزف, استفاقت لتجد نفسها في المشفى في حالة يرثى لها.. سيدة ميسورة الحال أشفقت على حالها و تبرعت بتكاليف عملية تضمن لها تركيب عين اصطناعية. اليوم حين تزورها تُصرّ على أن تقدّم لك القهوة والشاي في بيتها المكوّن من حصيرتين وفرشتين, تستقبلك بكلمات الترحيب والشكر لله عزّ وجلّ الذي حمى لها عينها الثانية حتى تستطيع أن ترى النصر قريباً. يكفيني ما فهمته هذه اللحظة، فأنا على يقين تام بأن شعب كهذا لن يُهزم .

5. عايدة : - "بس أنا ما قربوا علي...كنت أسمع أصوات باقي الفتيات وأتكور على نفسي من الخوف, كنت خاف أشرب أو آكل مشان ما يكونوا حاطين لي شي بالأكل, كنت سدّ أذني مشان ما أسمع أصوات هالبنات عم يصرخوا... بس أنا الحمد الله ما قربوا عليي"!. - "الحمد الله" ... - "بس هداك المجنّد حماتي ترى ... إيه هو منن فهمتي عليي بس حماتي .. هو رفيق ابن عمي من زمان وقال لي ما رح يصير عليكي شي اطمني إنت متل أختي ..والله الايشارب ما لمسوا لي ياه.. شوفي هلأ هنن مو كلن نفس الشي .. في منهن المنيح و في منهن العاطل ..والله كان في واحد عم يحرسني وكان يقول لي: أنا ما برضى

يعملوا فيكي شي عاطل اللي بيمسك بسوء بكرا ممكن يعمل نفس الشي مع أختي.. بس أنا ما قربوا علي ترى الحمد الله".
- "الحمد الله" . - "أنا رفقاتي العلويات كانوا يبكوا علي وقت اللي كنت مخطوفة وكانوا يقولوا لأهلي إذا بيصير علي شي والله ليبعتوا أخواتهم الشباب ورايي .. الحمد الله اللي ما صار معي شي". - " إيه والله الحمد الله ".
مقطع من حديث إحدى الفتيات التي اغتصبوها أمام عيني أبيها

....

6. أم : يعتذر المعيل الأردني الجنسية عن ضيق كراجه الذي هيأه لتلك العائلة التي حدثوه عنها, ينتظرهم بفارغ الصبر، كي يعرّفهم على المكان الذي سيصبح بيتهم "المؤقت".
- " انا أسف ربما البيت صغير عليكم أنتم والأولاد". لم يكن يعرف أن كلمة "أولاد" لها هذا الوقع المدوّي الذي جعل تلك الأم الشاحبة الوجه تصرخ و ترتمي أرضاً. اعتذر منه الأب وقال وهو يحاول إيقاظ زوجته من غيبوبتها: "لا تقلق لم يعد لدينا أولاد. كلهم ذبحوا أمام أعيننا.. ذبحوهم وتركونا كي نعيش كالأموات بقية حياتنا!" تروي جارات تلك الأم الثكلى، أن خيال امرأة يقضي ساعات وساعات في زاوية الكراج المقابلة لفتحة الضوء ينتظر و ينظر إلى العدم !

7. حين يبكي الرجال: لم يكن أحد الأطفال الخمسة من كان يبكي وراء باب تلك الغرفة، التي يسمونها الآن "بيت"، والذي يعيش فيه ثلاث عائلات تفصل أسرّتهم وخصوصياتهم "جلالة قطنيّة". كان رجلاً في الستين من العمر قال لي: "لا أريد صناديق طعام ..أريد أن أعود إلى بيتي الذي هجّروني منه بعد أن هتفت حرّية "!.

8. طبيب ميداني : " كطبيب, من أصعب الأمور التي اضطررت أن أقوم بها خلال السنة والنصف في حمص هي قطع أطراف الشباب الصغار في العمر، بسبب نقص المواد لمعالجتهم, هل تعرفين ما يعني هذا ؟ جبل كامل معاق يا مدام..... جبل كامل معاق !" كانت عيناه تقولان كلّ شيء دون أن تنحركا, لم يكن قادراً على البكاء، رغم انفجارنا نحن بالبكاء.. لم يبك لأنه بكى طوال هذه السنة والنصف عن عمره وعمرنا، لكن عينيه ظلتا سارحتين خلف الأفق البعيد.

9. عبد الله: عُمره نصف عُمري تماماً, رصاصة حاقدة اخترقت جسمه الأبيض النحيل، لتشلّ أطرافه الأربعة... كان يقول للطبيب: "كيف لي أن أتوجّع وأنا مشلول يا دكتور؟! ألا يفقد المشلول إحساسه بكلّ شيء ؟" اقتربت يدي من يده, ودون أن أشعر، أردت أن أمسكها وأمرّر من خلالها نصف ما تبقى من عمري، تمنيت لو يمرّ لي ولو نصف الوجع، وأن يسامحني لأن قدميّ ما زالتا قادرتين على المشي بعد كلّ ما رأيت!

10. الطفولة في زمن الحرب: مرّ يوم الطفولة العالمي منذ يومين, لم ينتبه له أحد ربما,أو ربما لأن الطفولة الآن في إجازة، إجازة طويلة لا نهاية لها! هناك في سوريا حيث الأطفال لم يختاروا حرق مراحل حياتهم، ولم يختاروا أن يتحولوا إلى رجال دون سابق إنذار!
ذكّرني بهذا التاريخ ابني حين أخبرني عن بعض حقوق الأطفال التي تلتها عليهم مدرّسته اليوم. وهو يسمعني إياها تذكرت "محمد"، طفل بعمر ابني "علوش". قابلت محمد في الأردن في موقف كان محرجاً بالنسبة لي أكثر منه بالنسبة له, هو ابن أخت الصبية التي تم اغتصابها أمام عيني والدها! كانت تروي لي حادثة الاعتقال وتتطرق بخجل إلى "الاغتصاب" على أساس أنها قصة "ابنة جيرانهم". كنت مشدودة إلى القصة لدرجة أنيّ نسيت أن طفلاً يلعب في الغرفة نفسها... فجأة، نظرت إليها بذعر وأشرت إليه: -"عايدة ...! ابن أختك ...!" نظرت هي بدورها دون أن تتفاجىء وتابعت: "آه محمد ... عادي ... سمع كتير قصص قبل ما نهرب من حمص ... قتل وموت وذبح". - " كيف ايه عادي ؟!" لم أعرف أين أخفي ارتباكي واصفرار وجهي, فعاودت لطمأنتي واتجهت إليه بالسؤال: " ولك محمد مين صوّب عليك بحمص وكان رح يقتلك؟" دون أن يترك اللعب يبتسم محمد ويجيب: "شبيحة بشار الكلاب ...القناصة اللي فوق البناية ... بس أنا ما خفت..... أنا رجال". نظرت إلي وقالت: شفتي .. قلت لك عادي".

هكذا يكبر الأطفال اليوم في بلد اسمه سوريا، هكذا تتغير المفاهيم للرجولة وللطفولة وللوطن !

نساء سوريات

مع تصاعد وتيرة العنف في عموم سوريا ازاء تعنت نظام الحكم في سوريا اعتماد الخيار الامني والعسكري وسيلة واحدة في التعاطي مع تطلعات الشعب السوري
عنفا وصل الى حدود استخدام السكود أداة جديدة في تدمير مروع للمناطق التي تشهد مقاومة مميزة
في ظل هذا التصعيد العسكري ومن كل الاطراف وجدت النساء السوريات فرصة لهن في الدعوة الى مؤتمر في السويد يخص المرأة السورية من قبل مؤسسة اوف بالمة في ضرورة تشكيل قوة ضاغطة لفعل سياسي ايجابي يخص مستقبل سوريا وحاضرها...

مؤتمرا ضم ما يقارب الثمانين امرأة سورية من الداخل السوري ومن دول الجوار وفي أنحاء متنوعة في العالم ..
كانت فرصة لهن في مناقشة الاخطار المحدقة على مستقبل سوريا باستمرار العنف الممنهج من قبل النظام الحاكم وعدم الاعتراف الواضح بعسكرة الجهة الثورية مما لايسمح بتنظيم جهودها وبالتالي ببقائها مرهونة لأطراف كثيرة تزيد في خطورة الحاضر والمستقبل .... وبعد حوارات دامت لمدة ثلاثة ايام توصلت النساء الى ضرورة تشكيل لجنة تحضيرية للقيام بتحضير ورقة تتوضح فيها رؤية تشكيل شبكة نساء سوريات يكون فيها دور المراة السورية واضحا اليوم ومستقبلا بما يخص دورها في سوريا المدنية الديمقراطية التعددية دون تمييز في الجنس والنوع والاثنية ...

مناخ الثورة يفرض ضرورة العمل على انتصارها كما يليق بسوريا التنوع والتعددية والديمقراطية ,والمؤتمر النسائي جاء على هذه الارضية ...ندى الخش هي لباب حملات الياسمين

ندى الخش

اذار و المراة

آذار شهر الثورة والمرأة ..أطل علينا من جديد والمرأة السورية على اختلاف بيئتها متألمة، فهي الأرملة والثكلى واليتيمة، وهي أم المعتقل أوالمفقود أو أخته أو حبيبته، وهي النازحة المهجرة، وهي في نفس الوقت الثائرة والمناضلة والناشطة.

ماذا تريد المرأة السورية في عيدها؟

بعد سنوات من التهميش والإقصاء عاشتها المرأة السورية سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو حتى الاجتماعي، تطمح اليوم إلى نيل حقوقها كاملة ليس بالإكراه، وإنما من خلال السعي إلى إقرار دستور يعطي المرأة حق التمثيل في جميع الميادين بنسبة تتلاءم مع خبراتها وإمكاناتها دون أن تجعل منها مجرد رقم يثبت التمثيل كوجود ولا يثبته كفاعلية.
وعليه فكل السوريات اليوم مسؤولات عن رفع كفاءات بعضهن البعض، فنحن عندما نطالب بالمساواة، ونطرح قضية الكوتا في التمثيل السياسي يجب أن نكون مستحقات لهذا الطلب من خلال ضمان قدرتنا على شغر المناصب التي نطالب بها.
علينا إذاً أن نجهد في النهوض بمستوى وعي السيدة السورية وعلينا كذلك إخضاعها للتدريب
ومنحها القدر الكافي من الثقة بنفسها حتى تتجرأ بدورها على المطالبة بحقوقها.
لدينا في سوريا من الكفاءات النسوية ما يمكن أن ينهض بمستقبل البلد والدليل على ذلك مشاركة المرأة الفعالة خلال الثورة فقد رأيناها ناشطة إعلامية ومشاركة في الحراك على الأرض؛ في التظاهر والتوثيق والإغاثة لذا يجب غداً أن تكون مشاركة وبشكل فعال في عملية صنع القرار السياسي وفي بناء الدولة والمجتمع. هذه هي الصورة التي نطمح أن تكون للمرأة السورية في الغد القريب، وإن لم نتمكن من خلق الرئيسة أو الوزيرة أو مسؤولة الحزب فنحن مسؤولات عن خلق المواطنة الواعية القادرة على أن تكون محوراً أساسياً في الانتقال السلمي للبلاد من مرحلة الحرب التي نعيش إلى مرحلة التلاؤم والتعايش، فالمرأة السورية اليوم هي المعول عليها في منح سوريا الغد صورتها الأكثر إشراقاً.

ياسمين مرعي

حلب ...
اول تجربة انتخابات
في ظل الثورة
وغياب واضح للمرأة

أقيمت انتخابات المجلس المحلي لمحافظة حلب الشهر الجاري في مدينة "غازي عنتاب" التركية وذلك تحسبا للوضع الأمني حسب ما ارتأت اللجنة التحضيرية للانتخابات.
حضر المؤتمر أكثر من 300 شخص ،224 أعضاء الهيئة العامة للمجلس مكونة من تنسيقيات ومجالس محافظة حلب منهم 4 سيدات فقط ،وذلك لان التنسيقيات لم تر ضرورة في ترشيح النساء .
قام بافتتاح فعالية المؤتمر رئيس الائتلاف الوطني" معاذ الخطيب "بكلمة قال فيها "ان هذه التجربة هي الاولى من نوعها في سوريا ،ان نجحت ستعمم على باقي المحافظات باذن الله".
وكان من بين الحضور سهير الاتاسي وسمير نشار وبعض قادات الجيش الحر في حلب (عبد القادر صالح و العقيد عبد الجبار العكيدي)
لم يخلو الجو العام من بعض المشاحنات والخلافات السياسية، ولكن ذلك لم يعكر الصفو العام للانتخابات وقبيل الانتخابات بساعات قليلة اصبح النجاح حتمي للقائمة التوافقية الخاصة بالدائرة الانتخابية لمدينة حلب التي أجمع عليها بعض المرشحين والتي خلت من اسم امراة واحدة بحجة انه لم يعد هناك اي مكان فارغ!!
بعد فرز الاصوات حصلت السيدة "ام خالد" وهي ممثلة عن تجمع حرائر حلب على الترتيب 14 على مستوى الدائرة الانتخابية لمدينة حلب لكن هذا الترتيب لم يؤهلها للنجاح لتكون ضمن اعضاء المجلس المحلي، وكانت قد أوضحت أم خالد في مقابلة لها على الجزيرة مباشر أن تمثيل المراة كان دون المستو ى في الجامعة والمجلس والانتخابات وان ذلك لامر لامر محزن ويجب تلافيه وتقدير دور المراة!!
تقول"سيكرت " وهي عضو هيئة عامة في المجلس عندما سألتها عن الطريقة التي تم اختيارها للهيئة اجابت "عن طريق اوراق بعثت للجمعيات الخيرية ،ومن ثم تم ترشيح عدة اسماء وفاز اسمي وجئت الى مدينة غازي عنتاب لاحضر المؤتمر وانتخب ،ولكني لم أرشح نفسي لمجلس محافظة حلب لان مهامه كبيرة ،وهذا يصعب علي كامراة"
أما جنى وهي عضوة هيئة عامة أيضا لكنها تخالفها الرأي،وترى أن المراة قدمت الكثير في هذه الثورة وسبب عدم تمثيلها بالشكل الجيد يرجع الى صمت المجتمع ومحاصرته لها وتحجيمه لدورها كامراة حتى في زمن التنسيقيات قديما مع تغيب الكفاءات النسوية.
فرح يشويه غصة للنساء بعد فرز الاصوات بتشكيل مجلس المحافظة مع غياب واضح لهن ،وأكد عدد من الفائزين في مجلس المحافظة كالدكتور ابراهيم سلقيني وعزام خانجي وابو عادل مراعاة هذا الامر في المكتب التنفيذي والدورة الانتخابية القادمة بعد 6 اشهر!
وفي اخر أيام المؤتمر تم انتخاب المهندس "محمد يحيى نعناع" لرئاسة مجلس محافظة حلب، وهو من مواليد عام 1967من مدينة حريتان، عرف بشعبيته وسمعته الحسنة بين اهل مدينته، ويذكر ان هذه العملية الانتخابية الاولى من نوعها في ظل الثورة السورية ويتطلع اليها الناشطين بامل جديد، مما يجعل اعضاء هذ المجلس بموقف لايحسدون عليه فهم تحت مراقبة شعب ينتظر يد المساعدة والعون من ابناء بلده الذي قام بانتخابهم.

ريم حلب 13-3-2013

حوار مع

-هذه المرة لم أستضف في زاوية "حوار مع " شخصية سياسية أو ثورية مشهورة ،لم أختر ناشطة عرفتم اسمها مسبقا .

اخترت تلك الجندية المجهولة ، البعيدة عن صفحات الاعلام ،و عدسات المصورين .

هية ، ناشطة ،ثورية، وطبيبة ميدانية ،أهلا بك في مجلتك .
مجلة ياسمين سوريا.
-هية قبل الثورة أين كانت ،ومن هي ؟
أنا مواطنة سورية من حمص ، أدرس في كلية الطب البشري ، جامعة خالد بن الوليد .
مواطنة من الدرجة تحت المتوسطة أكبر أحلامي التخرج , علّي أستطيع ان أرد جزء من دين عائلتي ،فقد فقدت والدي في حادثة سجن تدمر و أخي الأكبر هو من تكفل بتعليمي.

متى بدأ الحراك الثوري بالنسبة لك ؟
لا أنسى يوم اعتصام الساعة ببيتي قريب على المنطقة ،سمعت بنات جيراني يتهامسون أن أعدادٌ كبيرة بدأت تتجمع في محيط الساعة .
الفرحة والخوف كانا يتخبطان فيّ ، لبست بسرعة وهرعت نحو الساعة .
كانت هذه أولى مشاركاتي ، ذاك اليوم الذي كان سلميا بحتا وكان ردهم عنفيا بحتا .
عملتي في المشافي الميدانية فلتحكي لنا عن عملك الميداني؟
كطالبة طب ، وكما فعل الكثيرون من طلاب الطب في سوريا. اتجهت للعمل في المشافي الميدانية كمساعدة لطبيب صديق للعائلة.
لم تكن المشافي تقبل الحالات المصابة .. بل كانت الجرائم ترتكب في هذه المشافي ،ونداء الواجب يدعونا لنكون على قدر المسؤولية فبدأت رحلتي من هناك..

كثيرا ما يرفض الأهل العمل الميداني وخاصة للفتاة .. كيف كانت ردة فعلهم؟
طبعا ، أمي لا تختلف كثيرا عن باقي الأمهات كانت خائفة جدا مما يمكن أن ينتج عن نشاطي .
لكن أخي كان داعما لموقفي ، كان محيطا بي غالب الوقت ومع الوقت تغلبت أمي على خوفها ، الى يوم اعتقالي.
الاعتقال ... ذاك الظلام الذي خيّم عليك لأسبوعين كاملين ،

تجربتك باختصار .
الحديث يطول عن تلك الأيام القليلة بالعدد ..والتي مرت علي طويلة جدا.
الاهانة ، الضرب ، الجوع ، البرد ، الجلد .
أشياء تفوق طاقتي على استيعاب اني تحملتها في يوم من الأيام

لم يثبت عليّ أيّ شيء وبرغم ذلك كان تعذيبي مستمرا طوال الأسبوعين من اللحظة الأولى حتى الأخيرة.
لكن حالي كان أفضل حالا من باقي الفتيات اللواتي تعرضن للاغتصاب ،لكني عشت معهم تفاصيل اللحظة بخوفي أن يحين دوري بعدهم.

خروجك من المعتقل أرسلك نحو معتقل أخر ، معتقل تعاني منه الكثير من الحرائر.
صحيح ، فرحة خروجي من المعتقل لم تكتمل حين قابلتني تلك الغصة ، غصة سفرنا الى دمشق .
جلست في المنزل لفترة طويلة ثم عدت للعمل في ريف دمشق بعد صراع طويل انتهى برضا أمي الغالية .
رسالتي للحرائر المعتقلات في المنازل اياكم أن تقللو مما قدمتموه سابقا ، أو.ما ستقدموه لاحقا هي فقط مجرد أدوار نستلمها ونسلمها لغد أفضل قادم .
التفاؤل مازال يسكنني بعد كل هذه التجارب ، رسالة أمل تبثيها في قلوبنا .
سأختصر كلامي بعبارة واحدة "يقيني بالله يكفيني "
على قلوبنا أن تكون مع الله كي لا ينطفأ فينا الأمل ، النصر قادم لا محالة .
السؤال فقط ماهي استطاعتنا على الصبر ، علينا أن نكون جديرين بالنصر حتى نستحقه .....

لولبا العمر

حكاية "4029" ليلة وليلة

اهداء الى كل أم ثكلى ....

في أحد الليالي كنت مستلقية على الفراش وبجانبي طفلي الصغير الذي أتمّ الثالثة من عمره وكان يداعبني ويضحك قائلا"" ان السجان سيذهب إلى أهله (إن السجان سينهي خدمة العلم وهو من مدينة حمص وكان يعامل طفلي بحنان وعناية كبيرة)قلت له:وهل هذا أمر مضحك قال: سيتزوج قلت له:بماذا يغري الزواج رد: سيعيش مع إمرأة(نعم لا يعرف طفلي أن الآباء والأمهات يعيشون مع بعضهم ولكن السجانين شرحوا له ذلك)قلت وفيما ذلك اقترب مني أكثر وهمس في أذني كلمات صدمني سماعها سألته ومن قال لك ذلك ، أجابني : العناصر ففزعت لسماع تلك المعلومات التي تلقنوها له وقررت إرساله إلى أهلي مع العلم كنت سابقا " أرفض ذلك لأخفف عن أمي مسؤولية تربية طفلين طفلة في الخامسة وطفل في الرابعة .لقد كان قرارا"" قاسيا وصغيري كل دنياي التي لم يبق منها إلا هو فزوجي استشهد وبيتي هدم ومفارقة لأطفالي وأنا سجينة ، كانت كل عاطفة الأمومة تصب عنده فقد أرضعته سنتين وثلاثة أشهر فكيف سأفارقه الآن ؟؟؟ولكن مصلحته فوق كل اعتبار وهيأت نفسي لهذا القرار ورتبت أشياءه وألعابه وبدأت أنتظر زيارة أهلي لإرساله معهم كان الحزن يخيم على جو غرفتنا لأن جميع الأخوات كنّ مولعات بمحبته وكنّ يشعرن أنهنّ يفارقن أولادهنّ وجاء يوم الزيارات لحسن حظي لم تأتي والدتي وأولادي ذلك اليوم بل جاء لزيارتي أحد إخوتي قلت له:سأرسل صغيري معك ، أطرق رأسه واغرورقت عيناه بالدموع لعلمه كم أنا مولعة بصغيري . خيم الصمت والوجوم على وجوه كل عناصر المفرزة وكأن الله ألقى محبة هذا الصغير في قلوب الجميع من السجناء والسجانين.

حاولت بكل رباطة جأش أن أتمالك نفسي لئلا أجهش بالبكاء ونادى أحد العناصر لصغيري قائلا له تعال لنرى اللقطة "محاولا استدراجه لئلا يرفض الذهاب مع أخي "وحمل أخي أشياءه وودعني وهو يشدّ من أزري وذهب طفلي إلى عالم مجهول لا يعرف عنه شيئا فهو لا يعرف كيف يعيش البشر ولا يعرف معنى وجود الأخوة والجدّ والجدّة لقد خرج إلى الدنيا كيوم ولدته وعدت أدراجي إلى سجني وأنا أجر ذيول الخيبة والأسى فأنا فوق كل ما أعانيه الآن أم ثكلى فقدت طفلها .استقبلتني الأخوات وهنّ يكفكفن دموعهنّ لئلا أراها لم يكنّ يعلمن أن قلبي وعينيّ وكل جارحة بجسدي تبكي ولكني أتماسك وأعلل لنفسي أن خروجه لمصلحته . جلست فوق فراشي وبدأت أنسج خيوط الصوف التي أبللها بدموعي بصمت قاهر . لقد عجزت كل الكلمات أن تصف حالي الذي كنت عليه فالله هو العليم بها . وخيّم ظلام الليل واستلقيت على فراشي وأنا أراقب السماء من خلال نافذة سجني وأهمس في نفسي ألا يوجد مكان في هذا العالم يسعني أنا وأطفالي ؟؟؟داعية الله ان يرزقني النوم لأنسى ما أنا فيه فاستجاب الله لدعائي ففقوت لبرهة رأيت طفلي بالحلم وهو يبكي ويمدّ يديه إليّ قائلا ماما أريد ان أعود إليك ،ارتعش جسدي واستيقظت من غفوتي وانا أبكي حتى تبللت وسادتي .نظرت حولي فرأيت الأخوات استيقظن من نومهنّ على صوت بكائي وجلسن جلسة عزاء بصمت رهيب حزين ماذا سيقولون لي وبماذا سيعزونني فالمصيبة أكبر من كل عزاء ، وبقيت لساعات الفجر الأولى وأنا على ذلك الحال ثمّ توضأت وصليت الفجر ودعوت الله أن يحرم الظالمين أولادهم وأن يحرمهم جنة النعيم وشعرت أن الحياة لا تساوي عند الله جناح بعوضة وأن الآخرة هي خير وأبقى .هدأت روحي وألقى الله الصبر في قلبي وقلب الأخوات وغفونا حالمين بانتقام الله لنا ولكل المستضعفين في الأرض ...

ونام شهريار السجان وسكتت شهرزاد عن الكلام...يتبع.

ملاحظة: عند كتابتي لهذه الليلة بكيت مع كل حرف اكتبه وكأنني أعيشه الآن وكانت ابنة صغيري تسألني: جدتي لماذا تبكين ؟؟؟

لم أستطع أن أقول لها أني أبكي يوم فراقي لأبيك . فجرح الماضي عاد لينزف من جديد فصغيري يفارق أطفاله لأنه جندي من جنود الثورة ....

أم ياسر

الحب في زمن الثورة

الحب... هو هذه الكلمة قليلة الحروف، شاسعة المعاني، هو ذلك المفهوم العصي عن الوصف او الحصر، هو هذه الطاقة التي تحرك الكون، كالليل الذي يتبع النهار يوما بعد يوم دون أن يدركه، ولكنه لم يتوقف يوما عن اللحاق به.

الحب هو سهر أمي بقربي كي أنام...

الحب هو تلك الصفعة من أبي لي عندما أخطأت...

هو شجاري مع اخوتي على حصتي من اللعبة، ورجائي لهم بأن يلعبوا معي بعد أن أخذتها منهم...

هو أصدقائي الذين لا اشترك معهم بكثير من الصفات او الآراء، ولكني أشترك معهم بكثير من الزمن الجميل...

هو فريق كرة القدم الذي أشجعه، ولم أضيع له مباراة، رغم أنه لم يعد فريقا رابحا...

هو ذلك المقهى الذي أجلس فيه، رغم أنه مليء بالدخان والضجيج...

هو قلمي الذي أكتب فيه كلماتي، وأحس معه كأنني أديب او كاتب متمرس، وأعيد قراءة ما كتبت لأنني عليه، رغم أن كتابتي لم يقرأها أحد غيره...

هو سيارتي التي خانتني كثيرا مؤخرا، فلم توصلني الى غايتي، واضطررت أن اتركها وحدها في الطريق وآخذ سيارة اجرة، ولكنني اعود اليها لأصالحها واعيدها معي الى المنزل، واطبب جراحها في اليوم الآخر...

هو فتات الخبز التي احتفظ بها، لكي انثرها الى الطيور على سطح المنزل، واملئ لهم وعاء الماء يوميا، واجلس من بعيد استرق النظر اليهم كاللص...

هو تلك القطة التي اشاركها جزءا من طعامي، رغم أنها بعد أن تأكله لا اراها، الا في وقت الوجبة الأخرى...

هو زرعتي التي لا أتغيب عن وقت سقايتها، حتى لو كنت بعيدا عنها...

وأخيرا، هو وطني الذي جعلني أحس كأنني لم أفهم يوما شيئا عن الحب، وبعثر أمامي كل ما كنت اعرفه، وغير فيّ كل قوانين الطبيعة، فجعلني اقف عاجزا عن معرفة لماذا الحب يجعلك تقوم بأشياء ليست كالأشياء...

بعد عامين على
الثـــورة

بقلم : مايسة ماضي

بعد عامين..
ماذا كسبنا؟
مدن مدمرة..
آلاف الضحايا..
جرحى..معتقلون..قصف..عائلات في العراء
عائلات تحت الردم ..
اطفال مشردون ايتام..
هل ترون الصورة؟..
أتسمعون..اصواتنا؟
هل كانت الصرخةالاولى التي اطلقها أطفال درعا..نبوءة؟
هل كانت لعنة؟
عامان مرا وصرختهم تلف كاعصار هزنا..هز مدننا.. هز أحلامنا العادية ..
نبش سقوفنا المنخفضة التي ارتضيناها..
سحب بساطنا المهترئ الذي فرحنا به واستمرءناه
هز قلوبنا المتحجرة التي جمدها الظلم والقهر..
اطلق اصواتنا التي اخفيناها في صناديق صغيرة ..في خزائن مهجورة..
ايقظ الامنا الدفينة .
ومشاعرنا.. وشعورنا ..
ايقظ طعم الكرامة..الكرامة التي اخفيناها تحت اقنعة من الرضاالجبان..
لله دركم يا ابناء درعا ..
كنتم كالطفل الذي صرخ : ان الملك عاري
انه عار حقا!
كيف صمتنا كل هذا الوقت ؟! انك عار ايها الملك..
فلتقصفنا..انك عار
فلتعتقلنا...انك عار
فلتشردنا..انك عار
حطمنا ..لن نتحطم ...انك عار
دمرنا ..لن ندمر..انك عار..
اتسمع اصواتنا؟
اترى دماءنا؟
لن تقتلع شعورنا بالكرامة ثانية..
نحن احرار من خوفنا..
ارضنا ثابتة..
وسقوفنا باتت عالية..
رؤوسنا تطال السحاب
ويقيننا يصنع معجزات..

الخل هو المادة السحرية..
عندما ترتفع حرارة طفلك

كلنا نعلم أن أكثر ما يتعرض له الطفل هو ارتفاع حرارة الجسم والناتجة عن أسباب مختلفة إليكم بعض النصائح والفعالةلخفض حرارة الطفل بسرعة:

- وضع الطفل بمكان يراعى فيه وجود التهوية الجيدة..
- ترك الطفل بملابس خفيفة
- ادهني بطن الطفل بالخل
- استخدمي كمادات ماءالصنبور الممزوج بالخل على الرأس والقدمين .

استغلي وجود الكهرباء

استغلي وجود الكهرباء في تعقيم زجاجات الحليب لطفلك ضعي الزجاجات في وعاء يحوي ماء وغطيه ضعي الوعاء في المايكروويف وشـــغليه لمدة 5 دقائق

طـرق حفـظ المـــواد بدون ثلاجة

كنا قد بدأنا سابقا بهذا الموضوع وذكرنا أننا يمكننا الإستغناء عن الثلاجة إن اتبعنا النصائح في هذه الفقرة اليوم سنتحدث عن حفظ الخضار والفاكهة
للتخزين الخضار والفاكهة لفترة مؤقتة تتراوح من عدة أيام لأسبوع
توضع الخضـــار او الفاكهة على مصفاة ثم توضع المصفاة فوق إناء به ماء

إعداد : م . تيا الشامي

بسمة قضماني خمالة سيف

تيناليز و عفراء الجنيد

ريما فليحان

سوزان

الدكتورة نايلي

سليم سلامة

jessie hexspoor

هالة العبدالله

Jens Orback

ياسمين سوريا

www.jasmine-syria.com